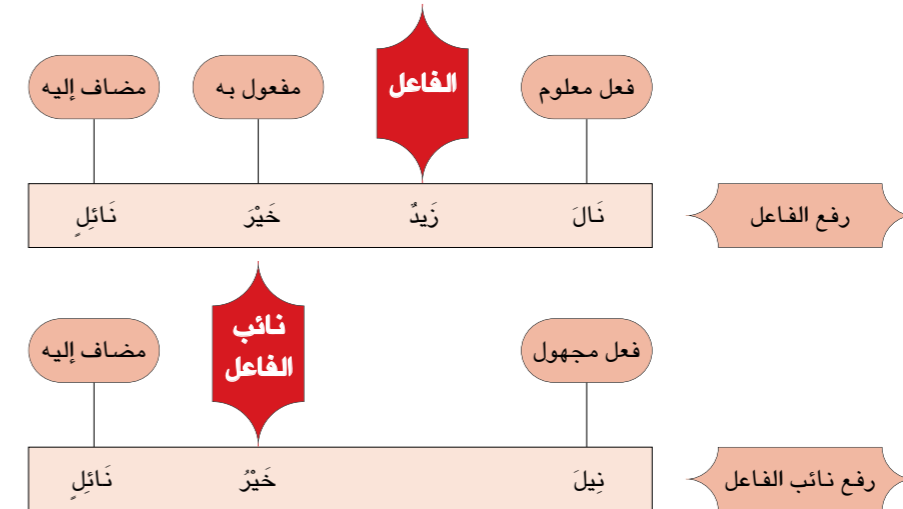




المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة نائب الفاعل

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنِ فَاعِلٍ فِيمَا لَهُ ك: نَيْلَ خَيْرٍ نَائِلٍ



* نائبُ الفاعِلِ اسمٌ مرفوعٌ أُسْنِدَ إلى فعلٍ مجهولٍ أو شبهه: غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ (٣٠:٣)، فَيَقُومُ المَفْعُولُ بِهِ مَقَامَ الفاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ وَيَنُوبُ مَنَابَهُ. والمُرَادُ بِشِبْهِ الفَعْلِ المَجْهُولِ، اسْمُ المَفْعُولِ: المَحْمُودُ خُلِقَهُ مَدْدُوحٌ، والاسْمُ المَنْسُوبُ: صَاحِبُ رَجُلًا نَبَوِيًّا خُلِقَهُ.
* الفَعْلُ المَجْهُولُ مَتَصَرِّفٌ دَائِمًا، وَتَجْرِي عَلَيْهِ مَعَ نَائِبِ فاعِلِهِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الفَعْلِ المَعْلُومِ مَعَ فاعِلِهِ فِي لَزُومِ الرَّفْعِ، وَوُجُوبِ التَّأخُّرِ عَنِ رَافِعِهِ، وَعَدَمِ جَوَازِ حَذْفِهِ: وَأَزْلَمَتْ أَلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٥٠:٣١).
* أَسْبَابُ حَذْفِ الفاعِلِ:

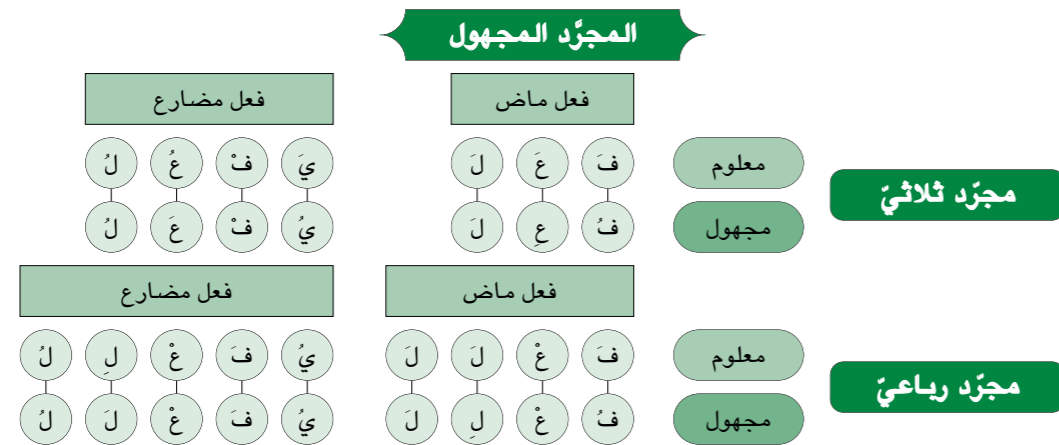
- ١- العِلْمُ بِهِ: وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٤:٢٨)، خُلِقَ فَعْلٌ مَاضٍ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ، الْإِنْسَانُ نَائِبُ فاعِلٍ مَرْفُوعٍ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، ضَعِيفًا حَالٍ مَنْصُوبَةٍ بِالفَتْحِ أَوْ تَمْيِينِ.
 - ٢- الجَهْلُ بِهِ: وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا (٢:٢٦٩).
 - ٣- الرُّغْبَةُ فِي إِخْفَائِهِ: وَغِيضَ الْمَاءِ وَقَضِيَ الْأَمْرُ (١١:٤٤)
 - ٤- الخَوْفُ عَلَيْهِ أَوْ الخَوْفُ مِنْهُ: إِذَا زَلَزَلَتْ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا (٩٩:١).
 - ٥- عَدَمُ تَعَلُّقِ غَرَضٍ بِذِكْرِهِ: وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا (٤:٨٦).
 - ٦- أَعْرَاضٌ أُخْرَى...: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوقِبْتُمْ بِهِ (١٦:١٢٦).
- لا يَصِحُّ إِحْقَاقُ الفَعْلِ المَجْهُولِ بِمَا يُبَيِّنُ الفاعِلَ، فَلَا يُقَالُ: غَلِقَ الْبَابُ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ، بَلْ: شِدَّةُ الرِّيحِ غَلَقَتِ الْبَابَ. ذَلِكَ لِأَنَّ الفَعْلَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ بِنِيَّةِ جَهْلِ فاعِلِهِ.

﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ وَقَضِيَ الْأَمْرُ ﴾ (١١:٤٤)

وَغِيضَ: الواو حرف عطف، غيض فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح.
الماء: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وجملة: غيض الماء، معطوفة على جملة: قيل، لا محل لها من الإعراب.
وقضِيَ: الواو حرف عطف، قضى فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح.
الأمر: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وجملة: قضى الأمر، معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب.

شرح الفيّة ابن مالك نائب الفاعل: صيغة المجرّد

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ أَضْمَمَنُ وَالْمُتَّصِلُ بِأَلَاخِرِ أَكْسَرُ فِي مُضِيِّ ك: وَصِلَ
وَأَجْعَلُهُ مِنْ مُضَارِعِ مُنْفَتِحًا ك: يَنْتَحِي، الْمَقُولِ فِيهِ: يَنْتَحَى



* يُبْنَى الفَعْلُ المَجْهُولُ مِنَ المَتَعَدِّيِ المَعْلُومِ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ أَمْرٌ: وَمَا أَثَرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا يَكُنْ (٤٦:٩).

١- المَاضِي المَجْرُودُ الثَّلَاثِيّ: فَعَلَ أَوْ فَعَلْ أَوْ فَعِلْ ... - فَعَلَ، بِضَمِّ الفَاءِ وَكَسْرِ العَيْنِ وَبِقَاءِ اللَّامِ عَلَى حَالِهَا.

فَعَلَ	فَعَلْتَ	فَعَلْتُمْ	فَعَلْنَا	فَعَلْتُمْ
فَعِلْنَا	فَعِلْتُمْ	فَعِلْتُمْ	فَعِلْتُمْ	فَعِلْتُمْ

٢- المِضَارِعُ المَجْرُودُ الثَّلَاثِيّ: يَفْعَلُ ... - يَفْعَلُ، بِضَمِّ حَرْفِ المِضَارِعَةِ وَكَسْرِ العَيْنِ وَبِقَاءِ اللَّامِ.

يَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ
يَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ

٣- المَاضِي المَجْرُودُ الرَّبَاعِيّ: فَعَلَّلَ - فَعَلَّلَ، بِضَمِّ الفَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْأُولَى وَبِقَاءِ الثَّانِيَةِ عَلَى حَالِهَا.

فَعَلَّلَ	فَعَلَّلْتَ	فَعَلَّلْتُمْ	فَعَلَّلْنَا	فَعَلَّلْتُمْ
فَعَلَّلْنَا	فَعَلَّلْتُمْ	فَعَلَّلْتُمْ	فَعَلَّلْتُمْ	فَعَلَّلْتُمْ

٤- المِضَارِعُ المَجْرُودُ الرَّبَاعِيّ: يَفْعَلِّلُ - يَفْعَلِّلُ، بِفَتْحِ اللَّامِ الْأُولَى وَبِقَاءِ الحُرُوفِ الْأُخْرَى عَلَى حَالِهَا.

يَفْعَلِّلُ	تَفْعَلِّلُ	تَفْعَلِّلُونَ	تَفْعَلِّلُونَ	تَفْعَلِّلُونَ
يَفْعَلِّلَانِ	تَفْعَلِّلَانِ	تَفْعَلِّلَانِ	تَفْعَلِّلَانِ	تَفْعَلِّلَانِ

﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴾ (٢٦:٣٩)

وقيل: الواو حرف عطف، قيل فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح.
للناس: اللام حرف جر متعلق بـ: قيل، الناس مجرور وعلامة جره الكسرة.
هل أنتم: هل حرف استفهام، أنتم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
مجتمعون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة: هل أنتم مجتمعون، في محل رفع نائب فاعل. [*]
[*] أو: قيل، نائب فاعله ضمير مستتر: هو، أو للناس في محل رفع نائب فاعل.